الدرس اللغوي	أسلوب النداء	السنة الثالثة ثانوي اعدادي

1-التعريف بأسلوب النداء:

النداء: خطاب يوجه إلى منادى عليه لِيُقْبِلَ أو لِيُنْصِتَ ويَنْتَبِهَ.

2-عناصر أسلوب النداء:

يتكون أسلوب النداء من عنصرين رئيسين، هما:

- ✓ أداة النداء.
- ✓ المنادى.

3- أدوات النداء ودلالاتها:

أدوات النداء هي:

- ✓ الهمزة (أ) و(أيْ) لنداء القريب.
- ✓)يا) لنداء القريب والبعيد معا.
- ✓)أيَا) و(هَيَا) و(آ) لنداء البعيد.

هذه الأدوات تنوب عن فعل النداء المحذوف وجوبا (أنادي – أدعو)

4- أنواع المنادى وأحكامه:

يكون المنادى:

أ – علما مفردا:

والمقصود به الشخص الذي ينادى عليه باسمه، ويكون مفردا (أي دالا على الواحد) كقولنا: يا علي، أو مثنى: يا عَلِيَّانِ، أو جمعا: يا عليُّونَ، وسمي مفردا لكونه يتكون من كلمة واحدة وإن دل على المثنى والجمع (محمدُ، محمدانِ، محمدونَ)، أما حكم العلم المفرد فهو كالتالي:

- ✓ الدال على المفرد (عليُّ): يبنى على الضم.
- ✓ الدال على المثنى (عليّانِ): يبنى على الألف.
- ✓ الدال على الجمع (عليُّونَ): يبنى على الواو.

ب – نكرة مقصودة:

وهي في الأصل الاسم النكرة (جارٌ، رجلٌ، تلميذةٌ، مدربةٌ ...) الذي يُقصد بالنداء (يا جارُ، أي رجلُ ...). وحكم النكرة المقصودة كحكم العلم المفرد إذ تكون:

- ✓ مبنية على الضم إذا دلت على المفرد، مثل: يا مجتهدُ.
- ✓ مبنية على الألف إذا دلت على المثنى، كقولنا: يا مجتهدانِ.
- ✓ مبنية على الواو إذا دلت على الجمع، مثل: يا مجتهدونَ.

ج – مضافا:

وهو الاسم المضاف إلى ما بعده (يا عبد الله، يا فاعل الخير...)، وحكمه أن يكون منصوبا (عاشقَ)، ويكون الاسم الذي بعده مجرورا باعتباره مضافا إليه (الألحانِ)

د – شبيها بالمضاف:

وهو المضاف الذي يحتاج إلى اسم يرد بعده ليتمم معناه، وغالبا ما يكون منصوبا لكونه مفعولا به، كقولنا: يا قارئًا النصَّ، أي مكرمًا الفقيرَ ....، وحكم الشبيه بالمضاف النصب كذلك.

هـ – نكرة غير مقصودة:

وهي المنادى الذي كان في أصله نكرة فدخلت عليه أداة من أدوات النداء، غير أنه لا يدل على شخص بعينه، كقولنا: يا موظفًا، يا عاملًا، يا طالبًا ....، وحكم النكرة غير المقصودة أن تكون منصوبة.

5- إعراب المنادى:

www.mowahadi.com

مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبا تقديره أنادي أو أدعو.

6- نداء المعرف بـ أل:

إذا كان المنادى معرفا بأل يؤتى قبله بلفظ (أي) للمذكر و(أية) للمؤنث، وهذا الاسم بعدهما يعرب نعتا أما أي وأية فيعربان منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وهو من قبيل النكرة المقصودة، مثل: يا أيها الرجل – يا أيتها المرأة.

فائدة:

قد تحذف أداة النداء في أسلوب النداء ويكون سياق الكلام دالا عليها، كما في قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ﴾، وقد تحذف وتعوض بميم مشددة مع اسم الجلالة: ﴿اللهم﴾.

الملخص

المنادى اسم يذكر بعد أداة نداء استدعاءً لمدلوله مثل: (يا خالد، أيا عبد الله)، وأنه منصوب دائماً سواء أكان مضافاً مثل (يا عبد الله) أو شبيهاً بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه مثل:

يا كريماً فعلُه، يا رفيقاً بالضعفاء، يا أربعة وأربعين ((اسماً لرجل)))

أو نكرة غير مقصودة مثل: يا كسولاً الحقْ رفاقك.

وإنما يبنى على ما يرفع به، في محل نصب، إذا كان مفرداً معرفة مثل: (يا عليٌّ)

أو نكرة قصد بها معين كقولك لشرطي أمامك ولرجلين ولمسلمين تخاطبهم: (يا شرطيُّ، يا رجلان، يا مسلمون).

وإذا كان الاسم مبنياً سماعاً بقي على حركة بنائه الأصلية مثل: (يا سيبويه، يا هذا)، وقيل حينئذ إنه مبني على ضم مقدّر، منع من ظهوره اشتغال آخره بحركة البناء الأصلية، في محل نصب.

ولا بأس بتذكيرٍ بالأحكام الآتية:

1-أحرف النداء ثمانية:

(أ) و(أيْ) وتكونان لنداء القريب مثل: أَخالد، أيْ أَخي.

((يا، آ، آي، أيا، هيا)) وتكون لنداءِ البعيد لما فيها من مد الصوت، و(وا) تكون للندبة خاصة مثل : واو لدي، وارأْسي.

أما (يا): فهي أُم الباب، ينادى بها القريب والبعيد، ويستغاث بها مثل:

(يا للأَغنياءِ لِلفقراءِ.

ويندب بها عند أَمن اللبس تقول: (يا رأْسي) ولا ينادى لفظ الجلالة إلا بها خاصة مثل (يا أَلله). وهي وحدها التي يجوز حذفها مع المنادى مثل (خالدُ الحقني).

2– إذا وصف المنادى العلم المبني بـ(ابن أو ابنة) مضافتين إلى علم، جاز فيه البناءُ على الضم، ونصبه إتباعاً لحركة (ابن وابنة) تقول: (يا خالد بن سعيد) والإتباع أَكثر. وكذلك الحكم فيه إذا أُكد بمضاف مثل: (يا سعدُ سعدَ العشيرة) يجوز مع البناء على الضم نصبه على أنه هو المضاف وأن (سعد) الثانية توكيد لفظي لها.

3– العَلم المحلى بـ(ال) يتجرد منها حين النداءِ فننادي العباس والحارث والنعمان بقولنا:

يا عباسُ ويا حارثُ ويا نعمان.

فإن أردنا نداءَ ما فيه (ال) توصلنا إلى ذلك بنداءِ اسم إشارة أو ((أَيها أو أَيتها)) قبله مثل: (يا أَيُّها الإنسانُ، يا أَيتها المرأة، يا هذا الطالبُ، يا هذه الطالبةُ، يا هؤلاءِ الطلابُ) فيكون المنادى اسم الإشارة أو كلمة (أَيها أو أَيتها)، ويكون المحلى بـ(ال) بعدهما صفة للمنادى إن كان مشتقاً أو عطف بيان إن كان جامداً.

نماذج في الإعراب

✓ العَلَمُ المُفْرَدُ:

أ مُحَمَّدُ اِجْمَعِ المَحَاصِيلَ:

أ: حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

مُحَمَّدُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

اِجْمَعْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أَنْتَ).

المَحَاصِيلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

✓ النَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ :

يَا رَجُلُ أَقْبِلْ:

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رَجُلُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

أَقْبِلْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أَنْتَ).

✓ النَّكِرَة غَير المَقْصودَة :

يَا رَجُلاً خُذْ بِيَدِي:

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رَجُلاً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. خُذْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أَنْتَ).

يَدِي: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف، الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

✓ المُضَافُ:

يَا فَاعِلَ الخَيْرِ أَقْبِلْ:

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فَاعِلَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الخَيْرِ: مضاف إليه مجرور،وعلامة جره الكسرة الظاهرة تحت آخره.

أَقْبِلْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أَنْتَ).

✓ الشَّبِيهُ بِالمُضَاف:

يَا مُحِبّاً وَطَنُهُ أَبْشِرْ:

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مُحِبّاً: منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة آخره.

وَطَنُهُ: مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.(اسم الفاعل" مُحِبّ" عمل اسم فعله "أحَبَّ" المتعدي فرفع فاعلا ضميرا مستترا تقديره "أنتَ" و نصب مفعولا به "وَطَنَ")

أَبْشِرْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أَنْتَ)